

قولاً واحداً

المشاريع القديمة لمناطق

«أمنة» مجرد كلام

تحسين الحلبي

يبدو أن أعداء سورية لن يتوقفوا عن ابتكار أي شكل من أشكال الحرب والإرهاب ضد سورية واستخدامه خصوصاً في هذه المرحلة التي يشهد فيها الشعب السوري انتصارات الجيش وتحريم مناطق واسعة في أرجاء سورية من المجموعات المسلحة الإرهابية.

فما يسمى بفرض مناطق أمنة قرب المناطق الحدودية السورية في الشمال والجنوب يعد شكلاً من أشكال هذه الحرب الإرهابية لفرض سيطرة المسلحين على هذه المناطق، ففي شمال سورية يكرر المسؤولون الأتراك القول: إن المناطق التي سيطر عليها الجيش التركي لا يمكن تسليمها للجيش أو الحكومة السورية بل للمجموعات المسلحة التي يدعمونها وتخضع لأوامرهم، وفي الجنوب عند حدود المملكة الأردنية والجولان المحتل كان الإسرائيليون قد طالبوا منذ أكثر من ثلاث سنوات بفرض «منطقة آمنة» بعد أن أعلنوا عن تقديم الدعم العسكري والمساعدة لأي مجموعات مسلحة من داعش والنصرة وغيرها ضد الجيش السوري ومواقفه قرب حدود القرى المتاخمة لمنطقة فصل القوات.

ففي ٢٠ آذار العام الماضي ذكرت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية أن (موتي كهانا) مؤسس إحدى المنظمات الإسرائيلية المختصة بتماية الوضع عند حدود الجولان المحتل في شباط من العام نفسه، وكما اللبواني الذي يطلق على نفسه زعيماً للمعارضة اجتماعاً في تل أبيب واتفقا على قيام إسرائيل بتحديد منطقة آمنة تمتد على طول ١٠ كم إلى الشرق من الحدود الإسرائيلية و٢٠ كم إلى الجنوب من مدينة القنطرة وتكون مفتوحة أمام الحركة الإسرائيلية باسم تقديم المساعدات والغذاء لكل من تحضره المجموعات الإرهابية إليها، وقال (لبواني) في مقابلة لصحيفة (هآرتس) إن هذه المنطقة سوف تستوعب ٢٠٠ ألف من السكان من أجل تحويلها إلى منطقة تجذب لاجئين من الأردن أو من داخل سورية برعاية وحماية إسرائيلية.

وفي صحيفة هآرتس نفسها ٢٠/٢/٢٠١٦ يقول العميد يوسي كوبرافسكي المسؤول عن قسم الأبحاث في المخابرات العسكرية الإسرائيلية سابقاً إن إسرائيل لن تسمح بالوجود داخل مثل هذه المنطقة إلا للمجموعات المسلحة التي ترغب فيها والتي يمكن أن تعتمد عليها في المستقبل لكنه رغم ذلك أشار في ذلك العام إلى الصعوبة التي ستواجهها إسرائيل من الموقف السوري والروسي الراضين لوجود منطقة كهذه داخل الأراضي السورية، وكان (معهد واشنطن للسياسة في الشرق الأوسط) قد تطرق في آذار ٢٠١٦ إلى الرغبة الإسرائيلية بإيجاد منطقة كهذه من أجل مصلحة إسرائيل الأمنية والسياسية واستشهد (المعهد الأميركي) بخطة اقترحها مستشار الأمن القومي السابق يعقوب عميدور لقتل عدد من اللاجئين السوريين الذين تستضيفهم المملكة الأردنية إلى هذه المنطقة عند حدود الجولان بحجة تخفيف أعباء المملكة وتخفيف عددهم فيها ورغم كل هذه النيات والخطط العدوانية التي تستهدف جنوب سورية يعترف (معهد واشنطن) بأن الجميع من الإدارة الأميركية إلى إسرائيل والمعارضة السورية يصطدم مشروعهم هذا بعدم القدرة على تأمين موافقة الأمم المتحدة بسبب رفض سورية ووجود الفيتو الروسي والصيني ضد هذا المشروع، وبالمقابل أشار مركز الأبحاث الأميركي (ذي أميركا انترست) «المصلحة الأميركية» إلى فشل مثل هذا المشروع الذي كانت (هيلاري كلينتون) تطالب بقرضه هي والحزب الديمقراطي ثم وجدت وزارة الدفاع الأميركية أنه غير قابل للتنفيذ لأنه سيخضع من إدارة أوباما في ذلك الوقت لمشاركة ٢٠ ألفاً من الجنود الأميركيين لحماية هذه المنطقة في شمال سورية، فما بالك في جنوبها حيث لا توجد سوى إسرائيل؟

ومع ذلك يرى أنصار الرئيس ترامب أن تصريحاته حول منطقة آمنة لاستيعاب اللاجئين داخل الأراضي السورية تختلف في مضمونها عن مشروع أوباما وكليتون لأن (ترامب) لا يقصد أن تشكل قواعد للمجموعات المسلحة بل يريد من خلال دعوته تخفيف عدد اللاجئين السوريين من مخيمات تركيا والأردن واستيعابهم فيها، ومهما كانت الذرائع التي يتحدث عنها ترامب فإن القرار السوري بحماية سيادة الدولة ومنع وجود أي منظمة خارج سلطتها الشرعية هو الذي يشكل القبول الفصل والموقف الحاسم في إحباط أي مشروع كهذا في الشمال أو الجنوب السوري، وهذا ما تدركه الأمم المتحدة والدول المجاورة لسوري.

يازجي يطالب العالم بوضع حد للحرب الإرهابية على سورية

وكالات



البرطريك يوحنا العاشر يازجي

جدد بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي مطالبته دول العالم إلى السعي الجاد من أجل وضع حد للحرب الإرهابية التي تشن على سورية وشعبها، وشدد يازجي في رسالة وجهها إلى رعاة الكنيسة الأنطاكية المقدسة وأبنائها في الأحد الأول من الصوم، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، على وحدة الأراضي السورية وضرورة تضافر الجهود من أجل إعادة إعمار سورية.

وناشد يازجي العالم للاهتمام بصير المخطوفين من التنظيمات الإرهابية ومنهم المطرانان بولس يازجي متروبوليت حلب والإسكندرون وتوابعها للروم الأرثوذكس ويوحنا إبراهيم متروبوليت حلب للسيران الأرثوذكس اللذان مضى على خطفهما ما يقرب من أربع سنوات في ظل صمت دولي صار يضاهي في وطأته ألم غيباهما، وكانت مجموعة إرهابية مسلحة باختطاف المطرانين إبراهيم يازجي أثناء قيامهما بعمليات إنسانية في قرية كفر داعر بريف حلب في نيسان ٢٠١٣. من جانبه، أكد النائب اللبناني السابق إميل إميل لحود أن انتصارات الجيش العربي السوري وحلفائه في الميدان أفضلت المخطط الإرهابي ضد سورية، وأوضح لحود في بيان له أمس، حسب «سانا»، أن الجيش العربي السوري وحلفائه أفتتوا مرة جديدة أنهم ماضون في تحقيق الانتصار لتلو الآخر على الإرهاب من حلب إلى تدمر وسياتي قريباً دور ادلب وكل المناطق السورية التي ستعود قريباً إلى كنف الدولة.

ولفت لحود إلى أن الحسم العسكري الذي تشهد عليه والتعاون القائم بين الجيش العربي السوري والمقاومة والحلفاء سيؤديان إلى طريق الانتصار المحتم قريباً.

الموعد المبدي لاجتماع أستانا المقبل منتصف آذار الجاري

موسكو تؤكد أهمية تعاون روسيا وتركيا وإيران في مجال تسوية الأزمة السورية



من الاجتماع الذي جرى بين الحكومة السورية وقادة المجموعات الإرهابية في العاصمة الكازاخستانية أستانا

على خط مواز، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريحات صحفية، إن الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان سيبحثان الأزمة السورية بكل أبعادها خلال اللقاء المرتقب الذي سيجتمعها في العاصمة الروسية موسكو في ١٠ آذار الجاري، وفق موقع «ترك برس» الإلكتروني. وأوضح لافروف أن زيارة أردوغان إلى موسكو ستكون لها أهمية كبيرة فيما يخص حل أزمتا المنطقة وخاصة الأزمة السورية. وسناقش أردوغان وبوتين آخر التطورات الميدانية الحاصلة في سورية، ومسألة مكافحة التنظيمات الإرهابية الناشطة في هذا البلد وخاصة تنظيم داعش الإرهابي.

وأكد لافروف حسب «روسيا اليوم»، أهمية تعاون روسيا وتركيا وإيران في مجال تسوية الأزمة السورية، مشيراً إلى أن القمة الروسية التركية التي ستعقد في موسكو الأسبوع الحالي ستتناول تعزيز التعاون الثنائي إضافة إلى المبادرة الروسية التركية، التي انضمت إليها إيران، حول الهدنة في سورية وتحريك الحوار السياسي بين الحكومة السورية وجناعات المعارضة المسلحة.

الخاص ستيفان دي ميستورا أستطيع التأكيد أن معظم المشاركين في عملية التسوية راؤيون عن السير الناجح لعملية أستانا، ويشيرون إلى أن لقاء جنيف الأخير ما كان ليتعدى لولا مفاوضات أستانا، «سانا»؛ «إننا نتربح ما سيتمخض عن هذه الجهود».

تثبيت وقف الأعمال القتالية في سورية، وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عبر وزير خارجية كازاخستان رضا الأطراف المشاركة في مفاوضات التسوية السورية عن اجتماعات أستانا بقوله «عموماً نتيجة زيارتي لجنيف ولقائني مع المبعوث

الوطن - وكالات  
بينما أعلنت كازاخستان أن الموعد المبدي لاجتماع أستانا المقبل حول تسوية الأزمة في سورية لا يزال محددًا في ١٤ وال ١٥ من آذار الجاري، وتحدثت عن رضالدى الأطراف المشاركة في مفاوضات التسوية السورية عن اجتماعات أستانا، أكدت موسكو أهمية تعاون روسيا وتركيا وإيران في مجال تسوية الأزمة السورية، ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن وزير خارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمنوف أمس قوله: إن «الدول الضامنة (روسيا، إيران، تركيا) تواصل المداوات والمشاورات بشأن تواريخ الاجتماع وصيغته ومستواه»، مضيفاً: إن «الموعد المبدي الذي أعلن عنه في جنيف وهو الـ ١٤ وال ١٥ من آذار لا يزال كما هو».

استضافت العاصمة الكازاخية اجتماعين حول الأزمة في سورية عقد الأول يومي ٢٣ وال ٢٤ من كانون الثاني الماضي وصدر عن ختامه بيان أكد الالتزام بسيادة واستقلال ووحدة الأراضي السورية وشدد الاجتماع الثاني الذي عقد في الـ ١٦ من الشهر الماضي على

المعلم أشاد بمواقفها الداعمة لسورية.. وسوسان: الشعب وحده صاحب الكلمة الفصل في تقرير مستقبل بلده

أرمينيا تؤكد ضرورة تعزيز الأمن والسلام في سورية وإدانة الإرهاب

وكالات



معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان ملتقياً وفد اللجنة الاغترابية السورية في الكويت (سانا)

غير المتماهي لسورية والاعتزاز بالصمود الأسطوري لشعبنا والبطولات التي يسطرها الجيش العربي السوري للفداء على الإحزاب، معبرين عن الاستعداد لتقديم كل ما من شأنه تعزيز صمود وطنهم والمساهمة الفاعلة في إعادة إعمار ما دمره الإرهاب.

سورية أرضاً وشعباً وعلی قرارها الوطني المستقل، مشيراً إلى أن الشعب السوري وحده صاحب الكلمة الفصل والحق الحصري في تقرير مستقبل بلده ورفض أي تدخل خارجي في هذا الشأن.

الخاص ستيفان دي ميستورا أستطيع التأكيد أن معظم المشاركين في عملية التسوية راؤيون عن السير الناجح لعملية أستانا، ويشيرون إلى أن لقاء جنيف الأخير ما كان ليتعدى لولا مفاوضات أستانا، «سانا»؛ «إننا نتربح ما سيتمخض عن هذه الجهود».

أكد وزير خارجية أرمينيا إدوارد نابنديان ضرورة تعزيز الأمن والسلام في سورية وإدانة الإرهاب الدولي، على حين أشاد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم بمواقف أرمينيا الداعمة لسورية إزاء العدوان الإرهابي الذي يتعرض له، ورفضت دعوى قضائية بحق ٢٠ شخصاً من بينهم أمير تنظيم داعش الإرهابي في أنقرة أحمد دوغان واسمه الحركي أبو اسلم، وكشفت مذكرة الاتهام التي تم إعدادها في هذا الصدد أن التنظيم الإرهابي افتتح مدارس غير قانونية لتنشئة الميليشيات تابعة له ويتم توزيع وثيقة كشف علامات على هؤلاء الطلاب.

وطالبت النيابة العامة بمعاقبة المتهمين بتهمة الانتماء لتنظيم إرهابي، لكن الفريق أن النيابة لم توجه أي تهمة تتعلق بانتحاح مؤسسة تعليمية غير قانونية، وذلك بسببالة لأن السلطات التركية قامت بحذف هذا الأمر من قائمة الجرائم، حسب الصحيفة.

وطالب النائب العام المسؤول عن القضية أندر جوشكون بمعاقبة المشتبه فيهم بتهمة الانتماء لتنظيم إرهابي، وكشف في مذكرة الاتهام أن التنظيم ينشئ طلاباً وفقاً لإيديولوجيته بانتحاح مدارس غير قانونية في العاصمة التركية.

وذكرت المصادر أن مؤسسات التنظيم الإرهابي التعليمية تبين أنها تتركز في مناطق شرق كالا وحى أوبوجانترال وخان ياقاشلار بمقاطعة التنداغ، وتشير مذكرة الاتهام إلى العثور خلال مداومة المبنى على ٢٧ طفلاً يعتقد أنهم موجودون بغرض التدريب داخل مصلى السيدات في الطابق الرابع من المبنى.

وخلال عمليات التفتيش تمت تصادم ٢٥ نسخة من كتاب «أخلاق المسلمين» و٤ نسخ من كتاب «منهج الجهاد» الذي يحمل صور زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، و١٠ نسخ من الكتاب المخطور «جهاديون في طرق الشهادة» و٦ نسخ من كتاب «المنارة المفقودة الدكتور عبد الله عزام» وقرص مدعج لأبي حنظلة بجانب ١٥ وثيقة كشف درجات باللونين البني والأزرق يحملون علم التنظيم الإرهابي ورموزه، وحسب الوثائق الواردة في مذكرة الاتهام، صادرت أجهزة الأمن خلال عمليات مداومة لبعض المشتبه فيهم بعلاقتهم بالقضية.

عدداً من الملفات الخاصة بالتنظيم في بينها شهادات نجاح بأسماء أطفال تلقوا تعليمياً دينياً في مدارس التنظيم.

كما عثرت أجهزة الأمن في منزل أحد المشتبه فيهم في منطقة سنجان على كتب تدعو للجهاد والقتال وممارسة العنف، واللافت أن من بين هذه الكتب كتابي «الجهاد القرآني» و«دروس الجهاد في ظل سورة المسد» لخاص ببايوزنوك واسمه الحركي أبو حنظلة الذي يزعم أنه أمير داعش في تركيا، وسبق اللقاء القبض عليه مع زوجته وعدد من المقربين منه قبل أن يفر عنده لاحقاً ويسمح بمتابعة نشاطاته التي كان آخرها لقاء محاضرة ضمن فعالية مؤتمر إسلامي أقيم في أنقرة قبل أسبوعين.

تشيكيا: نسق مع دمشق لتأمين إيصال المساعدات الإنسانية

وكالات

كي لا تكرر الأخطاء التي ارتكبت في العراق وليبيا، مؤكداً أن بلاده لن تكرر الأخطاء التي ارتكبت في العراق وستجنبها في التعامل مع سورية.

أعلنت تشيكيا أنها تتعاون بشكل مباشر وتنسق مع الحكومة السورية في عملية تأمين وإيصال المساعدات الإنسانية التي تقدمها إلى الشعب السوري في مختلف المناطق، وذلك تلافياً لارتكاب أخطاء كما حصل في العراق وليبيا.

وقالت وكالة «سانا» للأنباء، عن وزير الخارجية التشيكي لوبومير زاورالنيك في حديث لصحيفة «ليدوفي نوفيبي» التشيكية قوله، أمس: إن «الحكومة السورية على اطلاع كامل بعملنا لإيصال المساعدات الإنسانية»، مشيراً إلى أن تشيكيا تنظم عمليات نقل لوجستية للمساعدات بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري».

وأوضح زاورالنيك أن الدبلوماسية التشيكية تتطلق من ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية

استقبلت وفداً من القبائل والمدن

عباس لوفد ليبي: الدول التي حاكت المؤامرة ضد البلدين تواصل دعم الإرهابيين

وكالات

مختلف المجالات. وبيت عباس أن سورية واجهت الإرهاب بفضل صمود شعبها وقائدها وجيشها وفتح باب الحوار والمصالحة. من جانبه بين رئيس الوفد الليبي، أن القبائل والمدن الليبية تحيي الصمود الأسطوري للشعب السوري وقيادته وبطولات جيشه في مواجهة المؤامرة الكونية التي يتعرض لها كما تتعرض لها ليبيا حالياً.

وأعربت رئيسة المجلس عن إيمان سورية بأهمية خروج ليبيا من محتنتها واستعادتها حياتها الطبيعية بمشاركة كل أبناء شعبها، مؤكدة أهمية استعدادها لدورها العربي وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة وتوطيد العلاقات بين البلدين».

مصالحتها الخاصة وكل الشعارات الأخرى جاءت لتبرير هذا التدخل، مبيته أن سورية رغم ما تتعرض له من حرب إرهابية على مدى ست سنوات تتابع بقلق كبير ما يتعرض له الشعب الليبي الشقيق بزرعة الحماية الدولية للمدنيين».



هدية عباس ملتقى وفد القبائل الليبية (سانا)

ليبي حالياً. ولفت إلى أن ثبات سورية قوياً لصمود ليبيا وانتصاراتها، مبيته أن الهدف من الزيارة توطيد العلاقة بين البلدين والتأكيد على أن «القبائل الليبية تقف مع سورية وأنا شعب واحد بلدين».

وأشار إلى أهمية الإطلاع على تجربة الدولة السورية في إنجاز المصالحات الوطنية في مختلف المناطق. حضر اللقاء عدد من أعضاء مجلس الشعب.

اعتبرت رئيسة مجلس الشعب هدية عباس أن الدول التي حاكت المؤامرة ضد ليبيا وسورية هي ذاتها تواصل دعم الإرهابيين في البلدين، في حين أشاد وفد من القبائل والمدن الليبية بـ«الصمود الأسطوري للشعب السوري وقيادته وبطولات جيشه في مواجهة المؤامرة الكونية ضد».

سيبحث في موسكو قضايا خلافية في مقدمتها «الأزمة السورية»

الكرملين: بوتين لا يعزز استقبال جونسون

وكالات

أكد الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يعزز استقبال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون خلال زيارته المزمعة إلى روسيا، والتي سيبحث خلالها ونظيره سيرغي لافروف العديد من القضايا الخلافية التي مقدمتها الأزمة السورية.

وقال الناطق الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أمس، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «من غير المقرر أبداً عقد لقاء كهذا»، في إشارة ضمنية إلى استقبال بوتين لجونسون إذا ما زار الأخير موسكو. من جهتها ذكرت وزارة الخارجية البريطانية، في تعليق على زيارة جونسون للمنظرة إلى روسيا في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، أنها تأتي بدعوة من نظيره الروسي قائلة: «سوف تركز مباحثات جونسون ولافروف على سبل تطوير العلاقات الثنائية بين لندن وموسكو، وعلى جملة من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك بما فيها الأزمات السورية والأوكرانية اللتان تتبني بريطانيا وروسيا مواقف متباينة بالكامل حيالهما». ويخيم التوتر على العلاقات الروسية البريطانية منذ بدء الأزمة السورية وعودة القرم إلى قوام روسيا وانخراط بريطانيا في العقوبات الغربية ضد موسكو التي ردت من جهتها بعقوبات جوابية تلقى ظلالاتها على الاقتصاد في روسيا والخروج على حد سواء. ويكثر المسؤولون البريطانيون من كيل الاتهامات لروسيا في الحشد والتجشيش ضد بلادهم والنزير البية الدولية ككل، فيما تؤكد الأخيرة على استنطاق جميع خطواتها في سورية وأوكرانيا مع الشريعة الدولية وإرادة الشعوب.

وعلى صعيد «الأخطار الروسية التي تهدد أمن بريطانيا» حسب المسؤولين في لندن، قال نائب وزير الدفاع البريطاني مايك بينينغ في مداوات برلمانية أقيمت عبور مجموعة السفن الروسية نهر المانش قاصدة سورية مؤخراً: «لن معظمنا أن الحرب الباردة قد انتهت، واعتقدنا أنه صار بوسعنا متابعة الأخطار الناجبة من بقاع أخرى في العالم وصياغة سياستها الدفاعية على نحو آخر. إلا أن الأخطار في منطقة المتوسط تكثرتنا بالعدو القديم، وكنا شاهدن على عبور أسطولهم للمانش، وفي ذلك ربما تلميح منهم لبنا يشير إلى ما في وسعهم فعله». وأضاف بينينغ: «كان بوسعهم المرور شمالاً كما فعلوا في السابق، وهذا ما يوحي بأنهم أرادوا من خلال ذلك توجيه رسالة معينة لبنا، فيما الحق يقال إن الأحوال الجوية في منطقة المعبر الشمالي كانت سيئة»، وفي هذا الإطار، قال جونسون وفق ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء: «ولكن واضحين. روسيا تتصرف بطريقة سيئة... عليها أن تتغير وأن تثبت أنها جديرة بالثقة من جديد. أعتقد أن هذا مهم للغاية». غير أنه أضاف: «من المهم أيضاً أن نؤكد أننا لسنا في حرب باردة جديدة مع روسيا. المملكة المتحدة وأصدقائنا في الاتحاد الأوروبي وفي واشنطن ليست لديهم رغبة في حرب باردة جديدة».